

أنباء عن قطع 16 منطقة في العاصمة من ضمنها جسر الجادرية خلال أيام

"هكر الانقلاب" ينقذ جبلي الأحرار والسكك: إحياء خطة دموية ضد المحتجين

بغداد / المدى

ساعة واحدة من منتصف ليلة الاحد على الإثنين، على صفحتي الجهاز في منصات التواصل الاجتماعي بانه يجري الان انقلاب عسكري داخل المنطقة الخضراء واعتقال رئيس الوزراء عادل عبد المهدي! .

أذكار تنوقلت معلومات عن وجود اصوات اطلاق رصاص داخل المنطقة الخضراء، ثم انتقلت الاصوات قريبا من محيط ساحة التحرير، في وقت بثت فيه بعض الصفحات الالكترونية فيديو زعمت فيه حدوث حالات قتل عسكريين داخل المنطقة الخضراء.

صباح امس، وبعد تبخر انباء الانقلاب الالكتروني وعودة المحتجين الى الاضرابات وقطع الشوارع في "اسبوع الاغلاق" كما يحب ان يطلق عليه متظاهرون، كشف مصدر اممي ملابسات اخرى للموضوع دون ان

يؤكد او ينفي علاقة "مكافحة الارهاب" بالامر.

وقال المصدر ل(المدى) إنه "وسط انباء الانقلاب كان الطرف الثالث (في اشارة الى الجهة التي تقتل المتظاهرين) يحاول السيطرة على موقعين للمحتجين في وسط بغداد".

واشار المصدر الامني الذي طلب عدم نشر اسمه لحساسية المعلومات الى ان "الطرف الثالث" كان قد حصل على موطن قدم في بناية المطعم التركي قرب جسر الجمهورية بـ "الاتفاق مع بعض المحسوبين على المتظاهرين مقابل وعود وامتيازات".

واضاف المصدر: "كانت الخطة ان تبقى هذه المجموعة في المطعم وتنتظر مجموعة اخرى من المدنيين (تابعين للطرف الثالث ايضا) تساندهم من خارج البناية للسيطرة على المطعم بشكل تام".

واكد المصدر ان الخطة تتضمن السيطرة ايضا على مبنى مراتب جسر السكك الذي يتواجد فيه المتظاهرون، وابعادهم عن الموقعين.

لكن المصدر يقول ان جهة امنية، دون ان يذكرها بالتحديد، "اجهزت ذلك المخطط خوفا من اراقة الدماء بعد ان وصلتها معلومات من مصادرها في ساحة التحرير"، مبينا ان اصوات اطلاق النار التي سمعت في المنطقة الخضراء ثم قرب ساحة التحرير هي "ضمن عملية محاصرة الطرف الثالث ومنعه من تنفيذ خطته".

ولم يذكر المصدر فيما لو تسببت تلك الاحداث بسقوط اي ضحايا بين المدنيين او العسكريين، كما لم يؤكد او ينفي علاقة "الانقلاب المزيف" الذي جرى بالتزامن مع ذلك الحدث.

الجهاز يتنفي

وكان رئيس جهاز مكافحة الارهاب طالب شغاتي، نفى صحة ابناء تحديث عن "بدء الانقلاب العسكري" واعتقال مسؤولين في المنطقة الخضراء التي تضم المجمع الحكومي.

وقال شغاتي في تصريح لموقع وكالة الانباء العراقية (واع) إن "الأخبار التي وردت على موقع إلكتروني ينتحل صفة جهاز مكافحة الإرهاب في الفيس بوك" غير صحيحة.

وأضاف أن "جهاز مكافحة الإرهاب كان وما زال هو سور الوطن وحام للشعب

وللنظام السياسي الديمقراطي والدولة العراقية ومؤسساتها الوطنية".

وكانت ابناء الانقلاب قد احدثت ارباكا في بغداد خصوصا في التوقيت الحرج الذي اشيع فيه الخبر، بحسب ما اعلنته الجهاز، وانباء اعتقال عدد من المشرفين على الصفحة.

وسبق أن قام رئيس الوزراء عادل عبد المهدي باقالة قائد قوة مكافحة الإرهاب عبد الوهاب الساعدي في نهاية أيلول الماضي، قبل أيام من انطلاق موجة الاحتجاجات الشعبية، يطلب من شغاتي، بحسب بيان لعبد المهدي حينها.

وقبل اسابيع فقط لمح قيس الخزعلي، زعيم عصائب اهل الحق والذي يملك ١٥ نائبا في البرلمان، بوقوف قائد عسكري كبير، لم يسمه بالتحديد، وراء ما اعتبرها "مؤامرة" ضد النظام في ضحايا.

مطلع تشرين الاول الماضي. وقال الخزعلي حينها ان عائلة القائد العسكري المشترك في المخطط الذي اكد بانه اجهض، تسكن في الولايات المتحدة، فيما رجح مراقبون ان الخزعلي كان يقصد رئيس مكافحة الارهاب طالب شغاتي.

وكان بيان آخر منفصل لقيادة العمليات العراقية المشتركة، قال امس، إن الإرهاب تم اختراقها من قبل "أصحاب النفوس الضعيفة"، وإن إجراءات ملاحقة الجناة مستمرة، مضيفا أن "ما نشر على هذه الصفحة عن وجود عصيان عار من الصحة، ولا مصداقية له إطلاقا، لذا اقتضى التويه".

إغلاق بغداد

من جهته نفى عدي فاضل، احد المتظاهرين في ساحة التحرير، سقوط قتلى او جرحى في ليلة "الانقلاب الملق" في الساحة او محيطها.

وقال فاضل في اتصال امس مع (المدى): "سمعنا اطلاق الرصاص من داخل الخضراء ثم بين جسر الاحرار وساحة الوثبة لكن لم نسمع عن ضحايا".

وكانت ساحة التحرير قد شهدت نهار يوم الانقلاب المزعوم، كثافة في عدد المتظاهرين خصوصا بعد وصول عدد كبير من طلبة الجامعات والمدارس الى "التحرير".

واستمرت في المقابل امس، عمليات الاضراب في اغلب المدارس في وقت اعلنت فيه نقابة المعلمين عن تظاهرة موحدة يوم الاربعا القادم.

وقال فاضل المتواجد في الساحة ان "متظاهرين اغلقوا اليوم (امس) تربية الرصافة الثالثة، شرقي القناسة، لدعم الاضرابات".

وكانت مدونون نشروا خلال اليومين الماضيين دعوات لـ "اغلاق بغداد" عبر تشكيل سلسلة بشرية من المتظاهرين يحملون العلم العراقي ويقطعون الطرقات، فيما تسربت معلومات عن نية متظاهرين اغلاق ١٦ منطقة وجسر في بغداد، ابرزها جسر الجادرية وسريع الشعلة غربي العاصمة.

وبحسب مقاطع فيديو بثها ناشطون، فقد تواصل الاضراب وقطع بعض الطرق والمؤسسات الحكومية، في كربلاء، الديوانية، بابل، ميسان، المثنى، ذي قار، والبصرة.



بعد دقائق من تداول انباء عن قرصان الالكتروني (هكر) تمكن من السيطرة على صفحتي "مكافحة الارهاب" الموثقتين بالشارة الزرقاء في "فيسبوك" و"تويتر"، تسرب مقطع صوتي منسوب لرئيس الجهاز الفريقي العسكري طالب شغاتي يتحدث في الهاتف عن اختراق الصفحات.

قال شغاتي - المتهم من بعض الجهات السياسية بقرصانه اميركا- استنادا للمقطع الصوتي: "يجب النفي السريع لما جرى". وكان على ما يبدو في الطرف الأخر من المكالمة الهاتفية احد المسؤولين في الجهاز الذي اكد له "تهكير" الصفحات.

في ذلك الوقت كان اغلب العراقيين نائمين، حين كتب منشور غريب بعد

البرلمان يقرأ قانوني الانتخابات والمفوضية ورئيس البرلمان: لا نقف عند مصالحة حزب

اي حزب لكوننا امام قضية وطن"، مشدداً "على العمل من اجل اعادة الثقة بين الشارع العراقي والعملية السياسية".

واكد اهمية المضي بتشريخ قانوني الانتخابات. وقال مصدر برلماني إن "مجلس النواب انهي تقرير ومناقشة مشروع قانون المفوضية العليا للانتخابات"، مشيراً الى ان هذين القانونين سيرسمان خارطة طريق لمشهد سياسي اكثر وثوقا للشعب العراقي واعادة الثقة بين الشعب والعملية السياسية بوضوح صريح".

وتابع ان "القانون المطروح حاليا للانتخابات مجلس النواب يتضمن ٥٠٪ قوائم فردية واخرى ٥٠٪ قوائم انتخابية مع خصوصية لبعض المحافظات خاصة منها التي تعرضت لاحتلال داعش الارهابي وعدم عودة النازحين"، لافتا الى "انني ادعم ان يكون الانتخاب فرديا لكل ابناء الشعب العراقي وان تكون نسبة ١٠٠٪ هي لمرشحين فرديين ونراعي الخصوصية التي تعالج بعض الحالات في المحافظات".

وبين "اننا تحدثنا مع تحالف القوى العراقية لديهم بعض الامور الخاصة بالنازحين وهو مطلب لكل الشعب العراقي لكن الطرف الحالي الذي يمر به البلد هو قضية ومصصلحة وطن لا تمثل هدف مكون او تقف على مصلحة طائفة

هناك . "كانت تشارك في احتجاجات منذ العام ٢٠١٥، وتقول ان الاحتجاجات السابقة لم يكن فيها تواجد نسوي كما هو الحال الآن .

في ٢٥ تشرين الاول انتشرت صورة للناشطة روى خلف وهي تتوشح بالعلم العراقي حول كتفها بينما كان وجهها متجها جانبا وهي تنظر نحو مصدر اطلاق قذيفة غاز مسيل للدموع . انتشرت الصورة سريعا على مواقع التواصل واصبح وجهها، كما هو الحال مع المهادوي، معروفا كايقونة من ايقونات الاحتجاج ضمن ساحة التحرير.

نور فيصل ٢٢ عاما، متظاهرة اخرى تقول ان النساء اصبحن يشعرون بالقوة اكثر عندما يأتين الى التظاهرات، مؤكدة ان الانوثة تعني قوة ولها مكان في قلب ساحة التحرير . وازدادت فيصل يقولها "المرأة متواجدة هنا، المرأة مع جمالها تشارك في الاحتجاجات وبامكانها ان تحقق اشياء .

زميلتها، رفل عزيز ٢٦ عاما، وهي ناشطة وصحية قامت بفكرة من خلال نشر صورة لها وهي تقف امام مرآة جانبية لعجلة توك توك بينما

في وقت سابق من هذا الشهر، ولكن تجربتها تركت علامة راسخة لا يمكن محوها في الساحة حيث اصبحت رمزا للتصاعد تواجد المحتجات من النساء في شوارع العراق، فهن مهدات ويواجهن مخاطر شخصية جمة ولكنهن مصرات على المشاركة في الاحتجاجات رغم كل ذلك .

حينئذ غانم ٢٧ عاما، ناشطة متظاهرة تقول "جميعنا هنا مهدات، صبا لم تكن مشهورة، سوى انها كانت تحب العراق وتواجدهت هنا، وهذا يعني ان اي واحد قد يتعرض للاختطاف .

واضافت غانم قائلة "يوجد هنا كثير من النساء. جميع النساء اللاتي اتين هنا مع أو قبل أو بعد اختطاف صبا، جميعهن مايرلسن هنا . وجميعهن يعرفن بانهن قد يتعرضن للاختطاف أو الموت في اي لحظة ."

روى خلف ٣١ عاما، كانت من بين النساء القلائل المتواجדות عند بداية انطلاق الاحتجاجات في تشرين الاول الماضي عندما اعتاد قناصة اطلاق رصاص حي مباشرة تجاه المتظاهرين في الشوارع .

تقول روى "أردت ان اذهب للتظاهر لكي يبقى في الذاكرة ان النساء كن

بينما غادرت، صبا المهادوي، ساحة التحرير بعد قضاء يوم طويل في مساعدة محتجين عند الخطوط الامامية، بدأ الغاز المسيل للدموع يأخذ مأخذه، وكونها تعرضت للاختناق تم ارجاعها الى خيمة اصداقتها. نصحوها بان تذهب الى البيت، فقد قدمت ما فيه الكفاية في ذلك اليوم، ولكنها لم تفعل ذلك بعد ساعات قليلة فقط وبينما كانت تقود سيارتها تم اختطافها من قبل اشخاص مجهولين . على مدى اسبوعين تداول ناشطون صورة وجهها على مواقع التواصل مع هاشتاك يقول: "أين صبا".

محمد فاضل، ناشط مدني وصديق للمهادوي، يقول لصحيفة اندبندنت "لقد اصبحت صبا رمزا للمرأة الشجاعة وللشباب الواعي. حالات الاختطاف والتعذيب والقتل التي تهدف الى ترويعنا سوف لن تجدي بشيء بل ستعمل على مضاعفة تواجدها هنا الى ان ننتهي من هذه الحكومة الفاشلة والفاصلة".

وكانت المهادوي قد اطلق سراحها

اندبندنت: القنابل المسيلة والرصاص الحي لم يثن النساء عن المشاركة في التظاهرات

ترجمة / حامد أحمد

بينما غادرت، صبا المهادوي، ساحة التحرير بعد قضاء يوم طويل في مساعدة محتجين عند الخطوط الامامية، بدأ الغاز المسيل للدموع يأخذ مأخذه، وكونها تعرضت للاختناق تم ارجاعها الى خيمة اصداقتها. نصحوها بان تذهب الى البيت، فقد قدمت ما فيه الكفاية في ذلك اليوم، ولكنها لم تفعل ذلك بعد ساعات قليلة فقط وبينما كانت تقود سيارتها تم اختطافها من قبل اشخاص مجهولين . على مدى اسبوعين تداول ناشطون صورة وجهها على مواقع التواصل مع هاشتاك يقول: "أين صبا".

محمد فاضل، ناشط مدني وصديق للمهادوي، يقول لصحيفة اندبندنت "لقد اصبحت صبا رمزا للمرأة الشجاعة وللشباب الواعي. حالات الاختطاف والتعذيب والقتل التي تهدف الى ترويعنا سوف لن تجدي بشيء بل ستعمل على مضاعفة تواجدها هنا الى ان ننتهي من هذه الحكومة الفاشلة والفاصلة".

وكانت المهادوي قد اطلق سراحها

بغداد وأربيل تقتربان من الاتفاق بشأن النفط المصدر وحصة الإقليم من الموازنة

الاتحادية تريد 250 ألف
برميل يوميا وجزء من
إيرادات الكمارك والضريبة

وصف نائب رئيس وزراء إقليم كردستان قوباد طالباني، امس، المفاوضات بين وفد إقليم كردستان والحكومة العراقية في بغداد بأنها جدية وهامة، وقال: "نتمنى أن نتوصل لنتائج مرضية لكل الأطراف". وأضاف طالباني في مؤتمر صحفي حول المفاوضات بين إقليم كردستان وبغداد قائلا إن "لجان حكومة إقليم كردستان مستمرة في مفاوضاتها وعملها مع حكومة العراق، كان وفدنا في بغداد وكانت هناك مفاوضات بين الطرفين، واليوم ذهب وفد إقليم كردستان لبغداد مرة أخرى وكانت المفاوضات جدية، ونتمنى ان تكون نتائجها جيدة للطرفين".

خاصة دفع الاستحقاقات المالية للشركات النفطية في كردستان ويقول رشيد أيضا: "الإقليم يستطيع دفع استحقاقات شركات النفط من عائدات النفط التي يقوم ببيعها، بدل أن تطالبها بغداد بنفسها بذلك". يوم الأحد، قال وزير النفط ثامر الغضبان، إن أجواء إيجابية سادت مباحثات مع وفد من إقليم كردستان، تمهيدا لتسليم نفط الإقليم إلى حكومة بغداد بغية تصديره، بدءا من مطلع 2020. وأوضح الغضبان، في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء العراقية الرسمية، أن "المباحثات تركزت على ورقة مبادئ تنظم العلاقة النفطية بين الإقليم والمركز، لبيعه وتحويل عائداته إلى موازنة الدولة". وأضاف أن "نقطة ثانية تطرق لها الاجتماع، تخص الجانب المالي، تشمل صرف رواتب موظفي الإقليم وحصة الأخير من الميزانية المالية الاتحادية".

وأشار الغضبان، إلى أن "وفداً آخر سيوزر بغداد، الاثنين، لاختتام القضايا الرئيسية". وبين أن "أجواء المباحثات كانت جيدة وإيجابية مع وفد الإقليم".



□ بغداد / المدى

وتابع نائب رئيس حكومة الإقليم: "لقد وضع مشروع قانون الموازنة بعض المهام على كاهل حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية، في وقت نستطيع كلنا الالتزام بقرارات ذلك القانون ويجب أن نلتزم كافة الأطراف بمشروع قانون موازنة 2020".

وتكشف بغداد وأربيل الحوار للاتفاق حول موازنة 2020 وتسليم 250 ألف برميل من إنتاج النفط اليومي للحكومة الاتحادية، والطرفان لديهما شروطهما، وكان قد توجه وفد حكومة إقليم كردستان السبت، 23-11-2019 لبغداد، وتآلف من كل من وزير المالية أوت شيخ جناب، ووزير الإقليم أوميد صباح، ورئيس ديوان الإقليم أمانح رحيم، حيث اجتمع مع رئيس الوزراء الاتحادي عادل عبد المهدي ووزير المالية فؤاد حسين.

بدوره، قال النائب الكردي في اللجنة المالية بمجلس النواب أحمد حاجي رشيد: "إلى جانب 250 ألف برميل من النفط يوميا، تطالب بغداد بالموارد الاتحادية مثل الكمارك، والضريبة وعدد

الاستحقاقات المالية لشركات النفط في إقليم كردستان". ويشير إلى أنه "من المستبعد أن ترضى بغداد بالاقتراح الأخير،

نفط لبغداد، مقابل أن ترسل بغداد حصة إقليم كردستان من الموازنة العامة للعراق بشكل كامل، شرط أن تدفع هي

أن تتبع حكومة الإقليم 250 ألف برميل نفط يوميا وتسلم ثمنها لبغداد، وهناك احتمال ثالث هو أن يسلم الإقليم 250 ألف برميل

ما حدث السنة الماضية وهو إرسال 12,675 من الموازنة للإقليم بعد قطع ما يعادل 250 ألف برميل نفط يوميا منها، أو

وتابع عضو اللجنة المالية أن إقليم كردستان ومن أجل التوصل لاتفاق مع بغداد، أعد بعض الحزم، منها أن يتكرر

الموظفين والتفقات العامة في إقليم كردستان، وقد طالبت بالنقائص النهائية للإقليم، لمعرفة وارداته".

إيزيدية ناجية من داعش؛ قصص ضحايا التنظيم مؤلمة للغاية

تسلمت جائزة الأم تيريزا وتعمل على توثيق انتهاكات داعش

الإيزيديين الآخرين، وثانيتها "غسل دماغ" أسامهم جنودهم. وتؤكد عباس أن جزءا من مسؤوليتها في مكتب الإنقاذ يقوم على إنقاذ الفتيات والنساء بالعودة إلى عائلاتهن.

والتقت عددا من اللواتي تم إنقاذهن لتوثيق قصصهن في أرشيف المكتب، وهي مهمة تقول إنها تشعرها "بالسعادة والحزن في الوقت عينه". وتقول "على سماع كل هذه القصص المرعبة، وكل منها مختلفة عن الأخرى. كلها مؤلمة جدا، وبعضها أكثر إبلاما من قصتي".

رغم ذلك، تخسر بدورها "وأن أكون جزءا من عملية إنقاذ نساء ناجيات". ويشابه المسار الذي تخضعه عباس لنفسها حاليا ما قامت به الناجية من التنظيم ناديا مراد التي حملت قضية الإيزيدييات إلى العالم، ونالت في العام الماضي جائزة نوبل للسلام.

في مخيم شاري، باتت عباس وجها معروفا منذ تسلمها الجائزة في بومباي، ويتلقى ذوها اتصالا هاتفيا تلو الآخر للتهنئة على ما تقوم به.

ويقول والدها عبد الله "في البداية، كانت كلما تحدثت عن الفترة التي خطف فيها، أنير ظهري لها لأن سماع ذلك وجها لوجه كان مؤلما جدا".

لكن الوالد يريد الآن لكل ناجية إيزيدية أن تروي قصتها، لإيمانه بأن ذلك سيساعد الفتيات أنفسهن، وأيضا كامل الأقلية التي اختبرت عذابا أليما. ويوضح "لاحظت أن إيمان أصبحت أكثر سعادة وقوة منذ بدأت تروي قصتها علنا". حاليا، بدأت الشابة أخذ دروس في اللغة الانكليزية، كخطوة أولى على درب أحلام طموحة، وتقول "في المستقبل، أريد أن أصبح محامية لأنال خبرة في القانونين العراقي والدولي لأتمكن من الدفاع عن حقوق الإيزيدييات الناجيات، وأيضا الضحايا الآخرين لتنظيم داعش".

عائلتها مرغمة على العمل في رعاية الخراف لصالح التنظيم. في العام 2015، تمكن مكتب الإنقاذ من تخلص العائلة من مصيرها، ونقلها إلى مخيم شاري الذي يضم حاليا 17 ألف من النازحين الإيزيديين.

وتنصي عباس أيامها حاليا بين المدرسة والعمل مع المكتب، والمساعدة في البحث عن العديد من الإيزيدييات اللواتي لم يعرف مصيرهن بعد، رغم مرور نحو عامين على إعلان العراق "النصر" على التنظيم.

وخلال المعارك التي أفضت إلى استعادة مناطق سيطرة التنظيم في العراق أواخر 2017، وبعدها بأشهر في سوريا، تمكن مئات الإيزيديين من الفرار من خاطفيهم. لكن مصير الآلاف من الذين فقدوا في 2014 وما بعده، لا يزال مجهولا، وفق مكتب الإنقاذ.

وبحسب مسؤولين إيزيديين، يعتقد أن العديد من هؤلاء اعتنقوا الإسلام وابتأوا يقيمون حاليا مع عائلات مسلمة، ويخشون العودة إلى مناطقهم لسببين: أحدهما "العار" الذي يشعرون به حيال

نشأت العقيدة الإيزيدية قبل أكثر من ستة آلاف عام، وتعتبر ديناً غير تشييري ومغلقا، إذ لا يمكن لأحد من خارجها أن يعتنقها، والإيزيديون أقلية ليست مسلمة ولا عربية، تعد أكثر من نصف مليون شخص، ويتركز وجودها خصوصا قرب الحدود السورية في شمالي العراق.

وتقول الشابة الإيزيدية "كل يوم، كان يطلب مني أن أجلس قبائله وأتلو القرآن. تمكنت من حفظ 101 صفحة خلال شهر وأربعة أيام". على إثر ذلك، نقلها الجهادي إلى مدينة الموصل التي كانت بمثابة "عاصمة الخلافة" التي أعلنها

الزعيم الراحل للتنظيم أبو بكر مرات، لتنتهي برفقة طبيب سابق في الأربعين من العمر ينتمي إلى "محاكمه" تثبت أن عباس "فتاة مسلمة حرة".

انتقلت بعدها عباس إلى مدينة تلعفر في شمالي العراق حيث كانت

ارتدت الزي الإيزيدي التقليدي الأبيض، "عندما رويت قصتي وقصص ناجيات إيزيدييات أخريات، بدأ بعض الحاضرين بالبكاء". وتتابع "سأهم الاحتفال في بلسمة بعض جروحي وألامي، لكنه زاد من مسؤوليتي لمساعدة الناجيات الأخريات".

كانت في الثالثة عشرة من العمر فقط عندما اجتاحت تنظيم داعش قرى قضاء سنجار، وقتل آلاف الرجال وخطف فتية مرغما إياهم على الانخراط في القتال في صفوفه، واتخذ آلاف النساء والفتيات سبايا.

بعد الخطف، فصلت عباس سريعا عن عائلتها، وقام الإرهابيون بـ "بيعها" مع إيزيدييات أخريات في "أسواق" مخصصة لهذا الغرض، قام خلالها عناصر التنظيم بـ "شراء" النساء ونقلهن إلى منازلهم.

وتنقلت "ملكبة" عباس ثلاث مرات، لتنتهي برفقة طبيب سابق في الأربعين من العمر ينتمي إلى التنظيم المتطرف، وتعد بأن يطلق سراها في حال تمكنت من حفظ 101 صفحة من القرآن الكريم.

□ بغداد / ا ف ب

اختبرت إيمان عباس في أعوامها 18 أكثر مما كان يفترض بالحياة أن تملبه عليها: الشابة الإيزيدية كانت "سبية" لدى تنظيم داعش، قبل أن تنجو وتنتقل للدفاع عن حقوق الناجين من المعاناة في شمالي العراق.

تقول عباس بصوتها الخافت لوكالة فرانس برس في منزل نويها المتواضع في مخيم شاري للنازحين في دهوك بإقليم كردستان "نظرا لما مرت به، لا أعتبر نفسي مراهقة".

عادت الفتاة الطويلة القامة ذات الشعر الداكن اللون مؤخرا إلى العراق من مدينة بومباي الهندية حيث تسلمت جائزة الأم تيريزا المرموقة نيابة عن مكتب الإنقاذ الإيزيدي الذي تعمل معه.

ووفر المكتب المساعدة لإعادة دمج نحو خمسة آلاف شابة اتخذهن إلى جيوب قوى سياسية واصحاب مصالح تجارية، فيما لا يترك شيء لغرض استنماره في بني تحتيه أو تطوير التعليم أو خلق فرص عمل. نسبة البطالة بين الشباب وصلت لمعدلات مرتبة. كثير من الشباب العراقيين يشعرون وفقا لنظام الحكم الحالي بأنه ليست لديهم فرص اقتصادية في حين تستمر النخب الحاكمة وكتلتها السياسية بالاستحواذ على الثروات ويزدادون فراء.

كونها لم تستطع إخماد الاحتجاجات المتزايدة عبر وسائل أخرى، تحولت الحكومة وحلفاؤها الآخرون بشكل سريع نحو العنف، وقامت قوات أمنية حكومية ومجاميع مسلحة باطلاق ذخيرة حية مباشرة تجاه المحتجين فضلا عن قذف مسيلة للدموع. وحجبت وزارة الاتصالات خدمة الانترنت لإيقاف اشرفة فيديو عن قمع المحتجين من الانتشار.

ولكن هذا العنف الموجه من الحكومة لم ينفع سوى بزيادة معنويات المحتجين واصرارهم على البقاء. وبدلا من خوفهم من ردود فعل الحكومة تجاههم فإن ردهم كان بمضاعفة مطالبهم متجاوزين مطالب توفير فرص عمل واصلاحات الى مطالب بتغيير سياسي شامل. وقد حظوا باسناد من المرجح الديني الاعلى علي السيسستاني الذي حث المتظاهرين على البقاء في الشوارع والاستمرار بالمطالبه بحقوقهم. ولكن الطريق قد يكون صعبا امامهم، حيث ان سياسيي النظام الحالي استعانوا بأساليب قمع فظة للإبقاء على تسكهم بالسلطة.

وعدد الحكومة لم تقنع المتظاهرين.. والقمع يزيد عدد المحتجين

فورن بولسي؛ رصاص السلطة يحول بغداد ومحافظات الوسط والجنوب إلى مناطق "هيجان شعبي"

□ ترجمة / حامد احمد

في 1 تشرين الاول نزل محتجون الى شوارع بغداد ضد معدلات بطالة عالية وفساد مستشر. وازداد حجم الاحتجاجات خلال الاسابيع التي تلت ذلك التاريخ. مئات الآلاف من العراقيين تحشدوا في العاصمة بغداد ومدن أخرى في جنوبي البلاد. وبينما ازدادت فيها التوترات، ردت قوات حكومية مع فصائل مسلحة متسببة بمقتل أكثر من 300 شخص مع جرح ما يقارب من 15,000 آخرين.

بغداد ويقعد محافظات الوسط والجنوب كانت على مدى الشهر الماضي في حالة هيجان مستمر تقريبا. استعادت قوات حكومية مؤخرا كثيرا من الساحات والجنور كانت قد احتلت من قبل متظاهرين ولكن ساحة التحرير المركزية بقيت كملان لانتفاضة شعبية مفعمة بمنظومات راسخة وخيم طيبة وحتى جريدة ثورية مجانية.

خلال العقد الماضي عمل قادة عراقيون على إخماد عدة احتجاجات شعبية بتقديم وعود باصلاحات وتعديل وزارتي. هذا النهج لم يجد نفعاً هذه المرة. على الرغم من تعهدات حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي باصلاح قوانين الانتخاب ودراسة اقامة انتخابات مبكرة، فان المحتجين بقوا في الشوارع مندابين بضرورة استقالة الحكومة واجراء تغييرات هيكلية واسعة، تضمنت احداها المطالبة بتعديل الدستور، ووضع نهاية لنظام المحسوبية والفساد المستشري.

في غضون ستة اسابيع فقط واكثر بقليل، ازدادت الاحتجاجات الشعبية ضخامة لتتحول الى تحد أكبر للنظام السياسي العراقي لم يشهده منذ الغزو الاميركي للبلاد عام 2003. وفي جوانب عدة تشكل هذه الاحتجاجات تهديدا كبيرا لقيادة عراقية يفوق ما شكله تنظيم داعش من تهديد. حركة احتجاجات الشباب التي ليس لها من يقودها هزت الطبقة الحاكمة واجبرت كتلا سياسية شيعية وسنية وكردية على تشكيل جبهة موحدة لتتف وراء رئيس الوزراء. تألف القوى السياسية المتشظية ودعمها موحدة لقمع الاحتجاجات، يؤشر لانزلاق نحو نظام تعسفي وعودة لظهور "جمهورية الخوف"

ولكن هذا العنف الموجه من الحكومة لم ينفع سوى بزيادة معنويات المحتجين واصرارهم على البقاء. وبدلا من خوفهم من ردود فعل الحكومة تجاههم فإن ردهم كان بمضاعفة مطالبهم متجاوزين مطالب توفير فرص عمل واصلاحات الى مطالب بتغيير سياسي شامل. وقد حظوا باسناد من المرجح الديني الاعلى علي السيسستاني الذي حث المتظاهرين على البقاء في الشوارع والاستمرار بالمطالبه بحقوقهم. ولكن الطريق قد يكون صعبا امامهم، حيث ان سياسيي النظام الحالي استعانوا بأساليب قمع فظة للإبقاء على تسكهم بالسلطة.

ولكن هذا العنف الموجه من الحكومة لم ينفع سوى بزيادة معنويات المحتجين واصرارهم على البقاء. وبدلا من خوفهم من ردود فعل الحكومة تجاههم فإن ردهم كان بمضاعفة مطالبهم متجاوزين مطالب توفير فرص عمل واصلاحات الى مطالب بتغيير سياسي شامل. وقد حظوا باسناد من المرجح الديني الاعلى علي السيسستاني الذي حث المتظاهرين على البقاء في الشوارع والاستمرار بالمطالبه بحقوقهم. ولكن الطريق قد يكون صعبا امامهم، حيث ان سياسيي النظام الحالي استعانوا بأساليب قمع فظة للإبقاء على تسكهم بالسلطة.

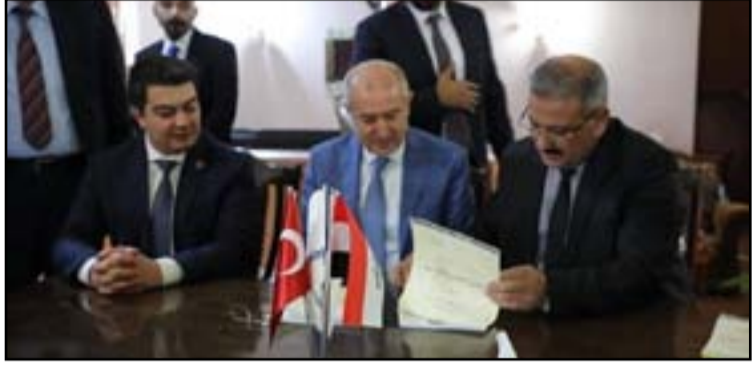


إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499 | + 964 7708080800 | + 964 7704448045
zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org



الشركة العامة للسمنت العراقية توقع عقدين مع شركة بارتنر تكتيك التركية لاستثمار معمل سمنت حمام العليل القديم والجديد وسمنت الفلوجة الابيض



كشفت الشركة العامة للسمنت العراقية إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن عن توقيعها عقدين مع شركة بارتنر تكتيك التركية لاستثمار معمل سمنت حمام العليل القديم والجديد ومعمل سمنت الفلوجة الابيض بعد مباحثات ودراسات بين الجانبين استمرت لأكثر من ٦ أشهر. وأشار مدير عام الشركة المهندس حسين محسن الحفاجي في تصريح للمكتب الاعلامي في الوزارة الى ان شركة بارتنر تكتيك التركية من الشركات العريقة والرصينة في مجال صناعة السمنت ولديها استثمارات بهذه الصناعة في عدة دول عربية واوروبية. مبنياً بأن شركته تعافت مبدئياً مع الشركة التركية قبل أحداث عام ٢٠١٤ ولم تستكمل الإجراءات بسبب الأحداث التي مرت بالبلا في حينها وقد تمت إعادة الأحالة على الشركة التركية بعد مباحثات ودراسات مستفيضة لضمان حقوق الطرفين. مضيفاً بأن الشركة عرضت عدد من معاملها الـ (١٨) كفرصة استثمارية وفق قانون الشركات العامة المرقم ٢٢ لسنة ١٩٩٧ وشكلت بموجبه لجنة لدراسة العروض بعد اعلان الفرض الاستثمارية لتلك المعامل لإختيار أفضل العروض وأختيار شركات رصينة فنية متخصصة بصناعة السمنت يمكنها النهوض بواقع هذه المعامل. وأكد المدير العام بأن الشركة العامة للسمنت العراقية تعتبر من الشركات الرائدة في مجال الاستثمار وقد حققت نجاحات في العديد من معاملها أهمها معمل سمنت كربلاء المستثمر من قبل شركة لافارج الفرنسية التي أوصلت العمل الى طاقته الإنتاجية العقدية مع الالتزام بأدق معايير الجودة في كافة المجالات من إدارة وإنتاج وتسويق وتنوعية. معلناً عزم الشركة لإعادة جميع معاملها في المناطق الحرة وغيرها الى سابق عهدها والوصول بها الى طاقاتها العقدية بأقل الكلف وبأجود المواصفات للمساهمة في رفد الاقتصاد المحلي بمادة السمنت. بذكر ان معمل سمنت حمام العليل الجديد ينتج السمنت العادي ومعمل سمنت حمام العليل القديم (الجديد) ينتج السمنت غير التمثلي الخاص بأبار النفط بصنفه B و G إضافة إلى سمنت خثبية السدود.

شركة الزوراء العامة تواصل تجهيز المستشفيات بسائل الاوكسجين النقي بنقاوة عالية وتبدي استعدادها لتلبية حاجة مؤسسات الدولة والقطاع الخاص من أنواع الغازات الطبية والصناعية



تواصل شركة الزوراء العامة إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن تجهيز دوائر الدولة بأنواعها من الغازات الطبية والصناعية. وأفاد مصدر مخول في الشركة في تصريح للمكتب الاعلامي في الوزارة بأن موقع المنصور التابع للشركة يواصل تجهيز المستشفيات التابعة لوزارة الصحة بسائل الاوكسجين الطبي وبنقاوة عالية (من ٩٩,٥٪ الى ٩٩,٧٪). مؤكداً استعداد الموقع لتجهيز سائل وأسطوانات الاوكسجين الطبي وباقي أنواع الغازات الصناعية وبالكميات المطلوبة ضمن المواصفات القياسية الخاصة بجهاز التقييس والسيطرة النوعية.

في سياق آخر أشار المصدر الى قيام موقع التحدي التابع للشركة وبالجهد الذاتية لشعبة التخطيط والدراسات / التدريب دورة تدريبية بعنوان (أنظمة الكسح الرطب) للفترة من ١٧-١١-٢٠١٩ ولغاية ٣٠-١١-٢٠١٩ بمشاركة (٤٠) منتسباً. مؤكداً جهود الشركة وحرصها على إقامة الدورات العلمية لرفع المستوى العلمي والفني لمنتسبيها.

الشركة العامة للفحص والتأهيل الهندسي تنجز أعمال تأهيل وصيانة وتصليح محولة سعة (١٣) ام في اي لصالح محطة كهرباء الدبس الغازية في محافظة كركوك



تواصل الشركة العامة للفحص والتأهيل الهندسي التابعة لوزارة الصناعة والمعادن تقديم خدماتها المختلفة لصالح دوائر الدولة في مجالات أنشطتها وتخصصها الهندسي والاستشاري. وأفاد مدير عام الشركة السيد علاء الدين عبد الحسين علي في تصريح للمكتب الاعلامي في الوزارة ان قسم الورشة والصيانة الهندسية في الشركة أجرى العقد الخاص بتأهيل وصيانة وتصليح محولة سعة (١٣ MVA) لصالح محطة كهرباء الدبس الغازية في محافظة كركوك. مؤكداً ان هذا العمل يعد الاول من نوعه في العراق بأن تقوم شركة حكومية بتأهيل وادخالها الخدمة بجهود كوادرها الهندسية والفنية من ذوي الخبرة والكفاءة العالية. مشيراً الى ان من اهم اعمال الورشة المذكورة تصنيع الكرفانات والخزانات بكافة الاحجام والقياسات الخاصة بخزن الوقود والماء فضلاً عن تصنيع قطع الغيار والادوات الاحتياطية للخطوط الانتاجية للمعامل والمصانع ومحطات الكهرباء.

من جهة اخرى لفت المدير العام الى قيام كوادر قسم البحث والتطوير في الشركة باكمال اعمال مشروع تقييم أنبوب نفضت خام بركان / فاو حيث تم وضع اللمسات الاخيرة من خلال تثبيت نقاط الفحص على طول الخط البالغ (٢٩٣) كم باستخدام أحدث التقنيات في هذا المجال. منوهاً بأن من مهام ونشاطات قسم البحث والتطوير التصميم والاشراف على جميع أنواع محطات الحماية الكاثودية والخاصة بخطوط الانابيب والخزانات والهياكل الفولاذية وارضفة تحميل النفط حمايتها من التآكل بسبب الرطوبة والترية.

إعلان

يسر شركة توزيع المنتجات النفطية إحدى تشكيلات وزارة النفط ان تُعلم الشركات الناقلة المتأهلة في المناقصتين بمرحلتين (٢) و (٣) عن تحديد موعد المرحلة الثانية (مرحلة الإحالة النهائية) وذلك يوم الاحد الموافق ٢٠١٩/١٢/١ الساعة (١٠) العاشرة صباحاً في ديوان الوزارة فعلى المدراء المفوضين للشركات المدرجة اسمائها ادناه أو وكلائهم القانونيين الحضور في الزمان والمكان المحددين مستصحبين معهم كافة مستمسكاتهم التعريفية وسيحمل الناقل عند رسو المناقصة عليه الفرق بين البديلين وادراجه في القائمة السوداء وتعد الشركة ناكلة في الحالات التالية:

- ١- الامتناع عن توقيع العقد بعد التبليغ بكتاب الإحالة وبعد اذاره رسمياً لتوقيع العقد خلال (١٥) يوم من تاريخ الإنذار ومن دون عذر مشروع قانوناً.
 - ٢- عند تقديم بيانات غير حقيقية وبطرق غير مشروعة ومخالفة لشروط المناقصة.
 - ٣- عدم تقديم خطاب ضمان حسن التنفيذ.
- وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات وفي حال تقديم اكثر من شركة ناقلة عطائاتها وضمن الكلفة التخمينية يتم الإحالة عليها بالتساوي اما إذا قدمت شركة ناقلة واحدة عرضها وبالكلف التخمينية المقرر فيتم إحالة المحور عليها وبالكميات المحددة في عرضها وتوزع الكميات المتبقية على المحور على الشركات الأخرى الراغبة بالمحور وبنفس الأجور.
- علماً ان الموعد أعلاه خاص بإحالة محاور النقل لوزارة النفط وسيتم تحديد موعد آخر لمحاور وزارة الكهرباء. أسماء الشركات المتأهلة :

- | | | | |
|----------------------|--------------------|------------------|---------------------|
| ١- انوار كربلاء | ١٨- الحوض الأسود | ٣٥- دار الضحى | ٥٢- عرفات |
| ٢- الخيمة | ١٩- غصون العراق | ٣٦- صدى الشمال | ٥٣- كواد الامين |
| ٣- الشعلة | ٢٠- ولاية علي | ٣٧- بشائر الخير | ٥٤- صرح التكنولوجيا |
| ٤- الغدير | ٢١- ارض المشكاة | ٣٨- سهل نينوى | ٥٥- الاوداج |
| ٥- ربيع بغداد | ٢٢- زهرة العامر | ٣٩- سما الحياة | ٥٦- الشمال |
| ٦- الضاييف | ٢٣- هورمان | ٤٠- دار النور | ٥٧- عراق الجوال |
| ٧- سماء الرافدين | ٢٤- العيون | ٤١- جبل الزيتون | ٥٨- ابداع العراق |
| ٨- النشأة | ٢٥- نبع الريان | ٤٢- صفاء السما | ٥٩- طريق الوطن |
| ٩- رحلة الفدك | ٢٦- بساط الريح | ٤٣- كنوز الأرض | ٦٠- الشرقية والبراق |
| ١٠- طريق الهدى | ٢٧- الزهرة | ٤٤- دار السلام | ٦١- طيب الرواء |
| ١١- الصادق العلية | ٢٨- جوهرة المسار | ٤٥- البلاد | ٦٢- خطوة الأمير |
| ١٢- النفيس | ٢٩- زرع الطيب | ٤٦- برج المعالي | |
| ١٣- الزبير | ٣٠- غصن الكروم | ٤٧- الخط الجديد | |
| ١٤- شذى بغداد | ٣١- سليل الذهب | ٤٨- النشأة | |
| ١٥- ارض الظفر | ٣٢- ارض جبل حميرين | ٤٩- الصقر الملكي | |
| ١٦- بريق سلسلة الذهب | ٣٣- ميادين الانوار | ٥٠- كنوز الأرض | |
| ١٧- ينبع | ٣٤- بريق الثريا | ٥١- ورق النعناع | |

حسين طالب عبود
الوكيل الأول للمدير العام
رئيس مجلس إدارة الشركة

((مصرف الرافدين / الادارة العامة))

القسم القانوني

شعبة التنفيذ وبيع العقارات المرهونة

إلى / المدين / حيدر حامد جبار جاسم - عنوانه - باب المعظم / ١١٥ / ٢٩ / ١٩
إلى / الكفيل : سعيد حسن عبد الله العزي - عنوانه - الشعب / ٢٠٢ / ١٤ / ٢٨

إنذار

بالنظر لعدم قيامك بتسديد مبلغ الدين المترتب بدمتك بالتكافل والتضامن مع الكفيل أعلاه وعن (قرض جاري) الممنوح لك والبالغ (٧٥٠٠٠٠٠) دينار (سبعة ملايين وخمسمائة ألف دينار لا غيرها) عدا الفوائد والمصاريف والملزمين بدفعه إلى مصرفنا واستناداً إلى المادة الثالثة من قانون تحصيل الديون الحكومية رقم ٥٦ لسنة ١٩٧٧ وللصلاحية الممنوحة لنا بموجب المادة الثانية من القانون أعلاه نذكركم بوجود تسديد مبلغ الدين المشار إليه اعلاه مع الفوائد المترتبة عليه خلال عشرة أيام اعتباراً من اليوم التالي لتبلغكم بالإنذار وبعبكسه فسوف تتخذ الاجراءات القانونية اللازمة وفقاً لأحكام المادة الخامسة الفقرة (١) من القانون المذكور وذلك بوضع إشارة الحجز التنفيذي على اموالكم المنقولة والغير المنقولة استحصالاً لمبلغ الدين المترتب بدمتكم وقد أعذر من أنذر ... مع التقدير

((مصرف الرافدين / الادارة العامة))

القسم القانوني

شعبة التنفيذ وبيع العقارات المرهونة

إلى / المدين : زين العابدين حسين حسن - عنوانه : الكاظمية / ٤١٩ / ٨ / ١٤
إلى / الكفيل : كامل كاظم فارس - عنوانه : الكاظمية / ٤٢١ / ٤٥ / ٢٥

م / إنذار

بالنظر لعدم قيامك بتسديد مبلغ الدين المترتب بدمتك بالتكافل والتضامن مع الكفيل أعلاه وعن (قرض جاري) الممنوح لك والبالغ (٧٥٠٠٠٠٠) دينار (سبعة ملايين وخمسمائة الف دينار لا غيرها) عدا الفوائد والمصاريف والملزمين بدفعه إلى مصرفنا واستناداً إلى المادة الثالثة من قانون تحصيل الديون الحكومية رقم ٥٦ لسنة ١٩٧٧ وللصلاحية الممنوحة لنا بموجب المادة الثانية من القانون أعلاه نذكركم بوجود تسديد مبلغ الدين المشار إليه اعلاه مع الفوائد المترتبة عليه خلال عشرة أيام اعتباراً من اليوم التالي لتبلغكم بالإنذار وبعبكسه فسوف تتخذ الاجراءات القانونية اللازمة وفقاً لأحكام المادة الخامسة الفقرة (١) من القانون المذكور وذلك بوضع إشارة الحجز التنفيذي على اموالكم المنقولة والغير المنقولة استحصالاً لمبلغ الدين المترتب بدمتكم وقد أعذر من أنذر ... مع التقدير



الأخر في مخيال السرد . . أسطورة بكاء السيد المسيح

ناجح المعموري

د

تَسَعُ القُداس في رواية " يا مريم " ليحتوي حياة الآخر ، وليس العنصر الديني فقط . يأخذه الروائي نحو حياة أوسع وكيونونة عامة وكلية ، وما ينطوي عليه القُداس من دلالة دينية خاصة ، يفضي باتجاه مشتركات مع الديانات كلها في العالم (كنت ارى القُداس احتفالاً بالحياة ، وبالولادة والموت والبعث ، ليس للمسيح وحده ، بل للجميع . تخيل المسيح شجرة مقدسة لا تموت مهما اقتلعتها العواصف وجرقتها الطوفانات شجرة تعود الى الحياة كل ربيع ص 101) .

د

السيد المسيح يومئ للجميع الذين تعرضوا لإبادة في العراق ، لكن الشجرة ممتدة عميقاً بالأرض ، راضية بوجودها في رحم الأم الرمزية / الأرض المانحة لها فرصة التجدد والانبعاث في الربيع . السيدة العذراء تأملت أكثر من المسيح ، لأنها رأت ابنها يعذب ويصلب ولا أعظم من عذاب الأم . بمعنى استعاري كانت هنا متماهية مع العذراء مريم ، على الرغم من أنها لم تر طفلها (أين الله كان يقوم من الموت كل عام ، لكن أين الانسان ، ابني أنا غرق في الموت حتى قبل أن يولد ، ولن يقوم منه أبداً ، فصار الرحم قبراً والجسد مقبرة . مقبرة أزورها دون أن تحرك ص 136) .

لم تكن النخلة وحدها - في المسيحية - دالة على الخصوبة وحضورها لحظة ولادة السيد المسيح ، بل شجرة الزيتون - كذلك الأشجار كلها - لكن شجرة الزيتون شهدت الصلاة الأخيرة للمسيح تحت ظلها ، وهذا ما واظبت



سنان أنطوان

عليه ما كل جمعة لتشاركه بأحزانه وتسنذكر أساطير المسيحية عن الزيتون بطعمه المر والذي تحول حلواً بعد اللبلة التي بكى فيها يسوع وحيداً وسقى أشجار الزيتون بالأمه . يتسع المعنى الرمزي لها التي أسقطت جنينها بسبب انفجار سيارة مفخخة قريباً من دارها ، ويعاود الرمز الأمومي حضوره في الأسطورة الإسلامية ، وكان الروائي سنان أنطوان يقترح مشتركاً بين الأسطورة المسيحية والإسلامية في إشارة ضمنية للسيدة هاجر زوجة يعقوب بعد طردها مع طفلها ، وكيف واجهت الأماسة (احمل رضيعي الذي يبكي من العطش . لا شيء حولنا سوى الصحراء ... فوقنا غيمة واحدة تدفعها الريح ويقول

لي صوت ، كأنه قادم من السماء : اركضي وراءها ليشرب ابنك ! اركضي واركضي لاهشة ورضيعي يبكي ... وافشل في اللحاق بها . تختفي في الألق وظل رضيعي يبكي . أهدئه واسقيه بدموعي ، لكنه لا يكف عن البكاء . استيقظ غارقة في دموعي ورضيعي ليس معي ص 137) .

الأسطورة حاضرة في الرواية ، وممتدة بهوء وشفاقة عالية ، وتداخلت مع البوموي / المألوف ، بعلاقاته الإجتماعية والسياسية والدينية . وكان صعباً فرز البوموي عن البومولوجي لغير العارف ، ولم يكن هذا قصدياً بالكامل ، وإنما بسبب ذوبان أساطير الخصوبة العراقية القديمة في الديانة المسيحية ، وتغلغل ثقافتها في المألوف ومروره سريعاً ، وخاطفنا ولم يترك أثراً دالاً عليه ، ومثال ذلك " الأخت حنة " التي ارتضت أن تصير أمّاً كبرى ، وتكرر معتقد العذراء ثانية في رواية سنان أنطوان (كنت البجا الى

الذي ارتضى الذوبان بالماضي بوصفه تاريخاً نطيفاً في التعايش وقبول / المختلف والرضا به ، ظل " أعزبا " وخسر فرصة الاقتران بشابة يكبرها بعشرين سنة ، عادت حاملة ماجستير بالهندسة الزراعية ، لكن الاختلاف الديني سبب ابتعاد أحدهما عن الآخر بعد علاقة حب عنيفة ، ظل يوسف راضياً بكيونونه تتعزز عزلتها تدريجياً وأدرك ذلك عندما قرر بعد وفاة حنة (ان يدفع لجمعية الرحمة رسوم القُداس والتابوت والدفن مقدماً لكي ضمن مكاني في السفرة الأخيرة ولكي لا اتعب أحدا ص 94) .

استطاع يوسف سرد كل التفاصيل خلال يوم واحد فقط واستدعى أزمنة وتاريخ قديمة ، شاهد على أيام الإبادة في العهد الملكي ، والخير لاحقاً ومن ثم الطرد والقتل ، ولم يترك يوسف امتداداً وورثاً له يُعرف به ، سوى الفونوغرافيا . صمت الراوي يوسف بعد أن اخترقته أربع رصاصات ، منها ما اخترق القلب الشاهد الأمين على كل ما رأى . صمت يوسف ضمير السرد وحازت منها صفته ضمن مساحة قليلة جداً .

يوسف ، هو ذبيحة الهبة مثل يسوع ، لكن جنته لم تظهر بالفيلم المعد عن كنيسة النجاة ، وهذه مفارقة ، لأنه يعشق الفوتوغرافيا ووحدها الغضبية لتفاصيله وأغصان شجرة العائلة الموزعة على صور غفيرة ، معلقة على الجدران ومخزونة بالصناديق ، وأكثر الصور المتمركزة هي صور يوسف لأنه جوهر السرد وبؤثرته التي تنتشعب منها وحدات سردية عديدة .

تدنو بنا كنية يوسف لمحيط ثقافي وديني اتسع له الشرق الأدنى ، ابتداء بالعراق القديم وصعوداً لبلاد الإغريق ويومئ يوسف بدلالة كنيته فقط الى نسق الآلهة الشباب الذين قتلوا وبؤثرته التي تنتشعب منها وحدات سردية عديدة .

تدنو بنا كنية يوسف لمحيط ثقافي وديني اتسع له الشرق الأدنى ، ابتداء بالعراق القديم وصعوداً لبلاد الإغريق ويومئ يوسف بدلالة كنيته فقط الى نسق الآلهة الشباب الذين قتلوا وبؤثرته التي تنتشعب منها وحدات سردية عديدة .

العراقيون بجامعة موسكو في الستينيات ومصائرهم (3)



لفيف من الطلبة العراقيين مع زوجة فيد في موسكو

أ.د. ضياء نافع

حاولنا طبعاً أن نخفف من ردود فعله ، ونحن نعتذر ونتعثر بالكلام معه ونحدث عن مضمون تلك الأغنية البسيط جداً ، وانسحبنا - بعدئذ - رأساً بهوء وبسرعة من تلك الحفلة . لقد تبين لنا (بعد فترة طويلة طبعاً) ، إن هذه الأغنية من تأليف وتلحين وغناء الشاعر بولات أكويدجافا ، وهو من أوائل الشعراء السوفيت الذين بدأوا بالقاء قصائدهم مغناة أمام الجمهور وهم يعزفون على الغيتار ، وقد نقلته الجمهور السوفيتي بحماس منقطع النظر ، لأن أشعاره كانت بسيطة وريقة وذات مضامين إنسانية بحنة ، وخالية بتاتا من الشعرات والكلمات الطنانة والرنانة ، التي كانت تسود في تلك الأيام الخوالي . والشاعر أكويدجافا من أب جورجي تم اعدامه زمن ستالين بتهمة (عدو الشعب !!) وأم أرمنية تم سجنها ونفيها لنفس تلك الأسباب السياسية الواهية والرهيبية في ذلك الزمن المنجهم (انظر مقالنا بعنوان - الشاعر بولات أكويدجافا - تعريف وقصائد) . كان الشباب السوفيتي يتابع أغانيه سراً وعن طريق أشرطة التسجيل التي يسريها من يد الي يد ، وإن الدولة السوفيتية آنذاك قد منعت رسمياً نتاجاتها كليا المنوع من غروب كما يقول المثل ، ولهذا كان الشباب يغنون تلك الأغاني بحب وحماس أثناء سفراتهم ، وكان الجميع طبعاً يعرفون تلك الأغاني ، ولكن لا أحد يجزئ أن يقدمها في الحفلات الرسمية أو يتحدث عنها علانية ، ولهذا السبب بالذات استقبلتنا القاعة آنذاك بذلك الحماس والتصفيق ، لأنهم ظنوا

أن تكون هناك في الوقت المحدد . حضرنا طبعاً ، وأخبرت مسؤول الحفلة ، إننا سنقدم أغنية روسية . فرح المسؤول الروسي واندھش من قرارنا ، ووافق رأساً على هذه (المشاركة العراقية الجميلة !) دون أن يسألنا عن تلك الأغنية ، وهكذا ظهرنا على خشبة المسرح وقدمنا تلك الأغنية وغريب رباح يتوسلنا وهو يمسك بالغيتار وكأنه يعزف عليه . استقبلنا الحضور الكبير (وهم طلبة روس طبعاً) بحرارة وحماس هائل و مرح و ابتسامات وضحك وهم يستمعون لبنا ، وصفقوا لنا تصفيقاً حاداً جداً اندھشنا عندما انتهينا من الغناء ، وما أن انسحبنا من خشبة المسرح ونحن سعداء بهذا النجاح الرائع فبدأ بالمسؤول عن الحفلة بركض نحونا وهو يصرخ قائلاً ، ماذا علمت ، وكيف تقدمون أغنية ممنوعة في الاتحاد السوفيتي على خشبة مسرح بجامعة موسكو !! فوجئنا نحن طبعاً بردة الفعل هذه ، وقلنا له ، إننا لا نعرف إنها ممنوعة ، ولكننا سمعناها من الشباب الروس انفسهم وهم يغنونها .

عاد غريب رباح الى العراق بعد التخرج ، ولم يحاول التثبيت بالبقاء للحصول على الدكتوراه كما فعل بعض الخريجين آنذاك ، وسمعت إنه شغل منصباً محترماً في إحدى المحافظات ، وسمعت أيضاً بوفاته مع الأسف ، ولا أعرف سبب رحيله المبكر . الرحمة والسكينة لروحك يا صديقنا وزميلنا الراحل غريب رباح .

المرجاني في مهرجان القاهرة السينمائي 41 الفيليم العراقي بغداد في خيالي ينال الإعجاب . . والحائظ الرابع الصيني يتنافس على جائزة المهرجان

كما خبرها بمفاجئة أخرى تجعلها بخوضا سويا رحلة شعورية عبر الماضي والحاضر والمستقبل . قال أحمد شوقي ، القائم بأعمال المدير الفني لمهرجان القاهرة السينمائي، إن المهرجان حقق نسبة إقبال كبيرة في الثلاث أيام الأولى منه، وذلك من خلال زيادة كبيرة في نسبة مبيعات تذكار المهرجان، حيث بلغت في الثلاث أيام الأولى ١٥ ألفاً وقلنامائة تذكرة، وأنه من المتوقع أن تصل في نهاية الأسبوع مع ختام الفعاليات بواقع ما يقرب من خمسين ألف تذكرة وهو ما يعد إنجازاً كبيراً يفوق نسبة الإقبال وبيع التذاكر في العام الماضي والتي وصلت نسبتها الإجمالية ما بين ٣٠ إلى ٣٥ ألف تذكرة .

وأضاف شوقي في رده على تساؤل " يواية الأهرام " نحو تقييمه الأيام الثلاثة الأولى للمهرجان وسير العمل في دورة المهرجان قائلاً: أهم إنجاز لنا في تاريخ المهرجان للمرة الأولى لم تحدث أية مشاكل تقنية من أي نوع؛ سواء على مستوى مشاكل النسخ في عرضها أو أزمة الصوت باستثناء فيلم واحد وهو "بالون" حتى تكون صرخاء توقف لمدة عشر دقائق مع بداية عرضه بسبب سخونة المكان وقدنا بإيقافها ثم إعادة تشغيلها مجدداً .

وافتححت الدورة الـ41 من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، الأربعاء الماضي، بحفل كبير في دار الأوبرا المصرية حضره عدد من نجوم الفن، ويشارك في المهرجان هذا العام 150 فيلماً ما بين روائي طويل وتسجيلي وقصير، منها أكثر من 30 فيلماً ينفرد المهرجان بعروضها العالمية والدولية الأولى، كما حصل المهرجان أيضاً على عدد من الأفلام



تقدية في مهرجان كان كما انه مرشح لجائزة الاوسكار . تدور أحداث الفيليم حول تتبع " روبرت إيجرز" في فيلمه الجديد المليء بالهلوسيات حارسا فنار بينما يندحران تدريجياً إلى الجنون أثناء تادية عملهما في جزيرة نيو إنجلاند المعزولة في أواخر القرن التاسع عشر . كما عرض فيلم الفيليم الصيني " الحائظ الرابع " ، إخراج جانج تشونغ، جانج بو، وذلك بالمسرح الكبير في دار الأوبرا المصرية. وتدور أحداث الفيليم حول "أبولو" التي تعيش في عزلة عن البشر، تقع داخل منزلها البارد وحاضرها الكئيب، إلى أن يفاجئها صديقها الوحيد " ماها بشعاعره تجاهها،



جوايا صراع بين المكان اللي عايش فيه بلندن وأصولي وأصول عيلتي، والفيلم كان فرصة للتواصل مع هذه الأصول " . والفيلم يحكي عن كاتب فاشل، زوجة مختبئة، متخصص في تكنولوجيا المعلومات يخفي ميوله الجنسية، وغيرهم من الشخصيات التي تجتمع في مقهى أبو نواس العراقي في لندن. بإيعاز من شيخ منظر يقوم قريب الكاتب بالهجوم على المهوى فيقلب حياة رواده. وضمن عروض المهرجان ، عرض الفيليم الأمريكي "الفنار" إخراج روبرت إيجرز، الذي يشارك بالقسم الرسمي خارج المسابقة، وذلك بالمسرح الكبير في دار الأوبرا المصرية، ويعد الفيليم من أكثر الأفلام التي نالت اشادة

نفس الوقت كنت أعمل الأودييسة العراقية، كما أنني منتج لذي شركة في سويسرا وعملت أربع أفلام لمخرجين اصدقائي فكنت مشغول . وقال هيثم عبدالرازق إن الطبقة المتوسطة هُشمت في العراق بعدما كانت تدير الحياة من قبل، مشيراً إلى أن أغلبية العراقيين الذين هاجروا اختاروا إنجلترا، ولهذا تتواجد فيها حالياً أكبر جالية عراقية. أما الفنان الشاب وسيم عباس، فقال " ما استلمت النص وجدت فيه كثير من المواضيع المهمة اللي مش كل واحد يقدر يواجهها خاصة في إنجلترا، مجتمع كتير مخلوط وفيه جنسيات مختلفة" . وتابع " شعرت بتحصدي، لأنني طول الوقت

وأشار أنه عرض الفيليم بعد الانتهاء منه على أسرته وكان تعليقهم أنه جيد لكن استوقفهم مشهد المثلين "مش حبيبه فقلت لهم بسبب رد فعلكم هذا أود تقديمه " . وتابع سمير "شخصيتي فيها من كل حد في الفيليم نساء ورجال ، مؤكداً أنه يحمل على عاتقه مسؤولية قول ما يستطيع قوله. سمير جمال الدين ترك العراق وعمره ست سنوات ويعيش في سويسرا، وعن سبب استغراقه وقت طويل بين كل فيلم والأخر، قال "دائماً المشكلة الفلوس، وأنا عايش في سويسرا لكن الفن فيها مثل اي محل نتحاج وقت طويل لصناعة الفيليم، والعمل نفسه صعب في كتابته وبه الكثير من الطبقات، استغرقت في كتابته من 3 لأربع سنوات، وفي

قم لصفاء السراي ورفاقه

في فرنسا، بلد العجائب والغرائب، ظهرت خلال العام الماضي حركة احتجاج أطلقت على نفسها اسم "السترات الصفراء"، قام بها في بادئ الأمر عدد كبير من سواق سيارات الأجرة للتديد بارتفاع أسعار الوقود، وقد انضم إليها فيما بعد العمال والطلبة وكل الذين وجدوا في قوانين الدولة وقراراتها تحيزاً للأغنياء، وكتب المتظاهرون منشورات على صفحات الفيسبوك وفي الصحف منحوا من خلالها درجة صفر لمعظم وزراء فرنسا، فيما طالبوا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بأن يقدم استقالته.

وكتت وأنا اتابع حركة السترات الصفراء أسأل نفسي أين نحن مما يجري في بلدان العالم؟.. وهل سيظل هذا الشعب صامتا، يستمع لخطب صبيان السياسة وينتظر ظهيرة كل جمعة ماذا سيفعلون له... ويعتقد أن الخلاص في وظيفة شرطي يدفع من أجلها آلاف الدولارات.. أين هم شبابنا وطلبتنا، أين دورهم، لماذا لم يساهوا في إشعال الغضب ضد الفساد والمحاصصة الطائفية والخراب الذي عشنش في المؤسسات التربوية، ولم أكن ادري أن بشائر تشرين المبارك ستهل علينا ليثبت شباب العراق أنهم الأقدر على صنع مستقبل البلاد، وليعيدوا واكتشاف روحية هذا الشعب ونقاء سريرته. ولعل قيمة هذه الاحتجاجات أنها أثبتت أننا شعب لم يقسد برغم سياسات الإفساد والانتهازية وخطب الطائفية العنيفة ومنهاج المحاصصة الذي مورس عليه طوال ١٦ عاما. هذا الشعب لم يفسد ولم يقبل أن يكون طائفا رغم أنهم لفتوه تعليقا فاسدا، وأصروا على أن يفسدوا قيمة الثقافية.. وحاولوا أن يطعموه غداء طائفا فاسدا، منتهي الصلاحية..

وأنت تشاهد صور ساحة التحرير والحيوي وحتجاجات البصرة والديوانية والنجف وميسان والسماوة وبابل وذي قار تدهشك هذه الاستعادة السريعة لأجمل ما في الشخصية العراقية وأعني به حاستها الوطنية، في لحظة تصور فيها زعاطط السياسة أنهم قتلوا جواهر هذا الشعب وجدانه، وأحرقوا مساحات الوطنية فيه. في قلب عتمة وثائق الشرف وخطابات منتصف الليل، والأعيب الانتهازين لشيطة الاحتجاجات.. ووسط عيار من المؤتمرات التي لا تصلح للاستخدام البشري، وفي ظل مخطط شديد الإنحطاط للقضاء على المتظاهرين، يأتي شباب عراقيون ناصعو الضمير، يتحدثون فتصدهم الناس، فتنبعث الانتفاضة من سكوتها على نحو أوسع وأجمل وأكثر إصرارا على انتزاع الحق، وملامسة المستحيل، والإصرار على تحقيق الحلم، بالكنس الشامل لكل انتهازية السلطة. إنها الانتفاضة المقدسة التي اختطف شعلتها شباب بعمر الزهور كان الشهيد صفاء السراي قد أصبح أيقونتها، هذه الشعلة المقدسة التي تلقفتها الجماهير تددت في ساحات الوطن بعد أن تصور حثان الخراب أنهم استطاعوا أن يحاصروا روح الاحتجاج والرفض في نفوس العراقيين، ليقدم لنا صفاء ورفاقه درس البلوغ بالدفاع عن الحق والتمسك به والاستشهاد من أجله.

والرياح فيه تجري والدموع فيه شوارع والحب يجري الحب فيه بكل بيت ها انا افتح صوتي الشمس والنهر والشارع والريح اصبحوا زوجي.. والحب يجري.. يا وطني وغنى الثنائي محمد السالم واحمد السلطان أغنية عراق الهيبه تقول كلماتها: يا عراق وهذا ابنتك هيبه ومن الله محروس.. ومن العالي محروس والعراقي اطباعة للموت ماينطي وكاعه ويلايو الموت وما ينصبي راسه وهذا العراقي هيبه ورفعة راس

بغداد / 16°C - 24°C	البصرة / 18°C - 26°C
أربيل / 14°C - 20°C	التنجف / 16°C - 24°C
الموصل / 12°C - 17°C	الرمادي / 16°C - 24°C

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
26 November 2019
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

ظلال على النافذة

صدرت حديثا عن دار المدى الطبعة الجديدة من رواية "ظلال على النافذة" للكاتب الكبير غائب طعمة فرمان، وفي الرواية يحاول ان يرصد تحولات بغداد بعد عام ١٩٦٣. صدرت هذه الرواية أول مرة عام ١٩٧٩ ولم تعد متوفرة في المكتبات منذ عقود، لكن دار "المدى" أعادت مؤخرا طبعها من جديد. العمل إلى جانب روايات فرمان الأخرى، يعد تنبعا لتاريخ العراق الاجتماعي والسياسي، خلال العقود الماضية.



جريدة الاحتجاج في ساحات الاحتجاج



دراسة تكشف سببا قد يؤثر بالسلب على صحة الأزواج

أوضحت الدراسة، التي أجريت خلال ١٥ عاما على ٦ آلاف زوج وزوجة، إلى أنه كلما قل دخل الزوجة عن ٤٠ في المائة انخفضت الضغوط على الأزواج والعكس صحيح. وأشارت الدراسة إلى أن الرجال الذين تزوجوا عن عمد بسيدة معيلة لم يشعروا بأي ضغوط. نسبة الزوجات اللاتي يكسبن أكثر من أزواجهن في عام ١٩٨٠ كانت

كشفت دراسة حديثة أجراها باحثون من جامعة "بات" البريطانية، أن الضغوط تتزايد على الأزواج عندما تكسب زوجاتهم أكثر من ٤٠ في المائة من دخل الأسرة. ووفقا لما نشرته صحيفة "إنديبننت" البريطانية، يشعر الأزواج بالضغط عندما يعتمدون بشكل كبير على زوجاتهم في الإنفاق على المنزل.

مكانة مميزة له في هوليوود، لينتقل من حياة اللجوء إلى عالم النجومية. وفي التفاصيل، نشرت النجمة العالمية من أصل لبناني سلمى حايك صورة تجمعيها بزين إلى جانب طفل آخر كاشفة عبر التعليق أن الطفل الذي لفت الأنظار إليه سيدخل عالم مارفل من خلال مشاركته في فيلم "The Eternals" (الأبديون) الذي يعود إلى سلسلة أفلام عالم مارفل الخيالية، ليصبح زين أول سوري يلعب دور بطل خارق في السلسلة المعروفة.



تايلور سويفت تفوز بجائزة "فنانة العقد"

حصلت نجمة البوب تايلور سويفت، على ٦ جوائز في حفل توزيع جوائز الموسيقى الأمريكية أمس الأحد، من بينها جائزة "فنانة العام" و"فنانة العقد"، ليصبح عدد جوائزها الكلية ٢٩ جائزة، محطمة الرقم القياسي للفنان الشهير مايكل جاكسون، الذي حاز ٢٤ جائزة. وأعلن حصول سويفت على لقب "فنانة العقد" قبل مدة، إلا أنها تسلمت جائزة "فنانة العام" في حفل ليلة الأحد، وأكدت للجمهور في مسرح "مايكروسوفت" بلبوس أنجلوس، أن العام الذي مرّ حمل لها "البعض من أكثر الأوقات الرائعة" بالإضافة إلى البعض من "أصعب الأشياء" التي صادفتها في حياتها، وقالت في خطاب تسلمها الجائزة: "كل ما يهمني هو ذكرياتي معكم، مع العجيبين، طوال السنين الماضية". وفقا لموقع "ذا غارديان". وعرض فيديو يسترجع حياة سويفت المهنية قبل تسلمها الجائزة، وتضمن مجموعة متنوعة لأكثر أغانيها نجاحا، من بينها أغنية "ذا مان"، التي تناقش إمكانية كونها أكثر نجاحا فيما لو كانت ذكرا. وغنت بسيرة بيضاء عليها عناوين ألبوماتها السابقة، برفقة بيانو يحمل أيضا هذه العناوين، ما فسره البعض بأنه إشارة إلى عداؤها مع سكوت براون، الذي اشتري حقوق ملكية ألبوماتها السابقة، واتهمته بجرمانها غناء بعض أغانيها.

سلمى حايك تنشر صورة طفل كفرناحوم

بعدما لفت أنظار العالم، بدوره في فيلم "كفرناحوم" من إخراج نادين لبكي، استطاع الطفل زين الرفاعي اللاجئ السوري في مخيمات لبنان، حجز

مكانة مميزة له في هوليوود، لينتقل من حياة اللجوء إلى عالم النجومية. وفي التفاصيل، نشرت النجمة العالمية من أصل لبناني سلمى حايك صورة تجمعيها بزين إلى جانب طفل آخر كاشفة عبر التعليق أن الطفل الذي لفت الأنظار إليه سيدخل عالم مارفل من خلال مشاركته في فيلم "The Eternals" (الأبديون) الذي يعود إلى سلسلة أفلام عالم مارفل الخيالية، ليصبح زين أول سوري يلعب دور بطل خارق في السلسلة المعروفة.



تقرير

محمد جاسم

تعد الاغاني الوطنية والاحتجاجية في اوقات التظاهرات، عاملا مهما في خلق الحماس لدى الجماهير، وتحفيزها على مواصلة الاحتجاج والتضامن مع الشعب، وذلك غنى الرسام اغنية اخرى بعنوان ابو التكتك يشير فيها الى الدور البطولي لأصحاب هذه العربة البسيطة في نقل قضايا الوطن المصرية، وزرع الثقة في قلوب المؤمنين من ابناء الشعب، ونفعهم للالتفاف حول المتظاهرين ومساندتهم ومدهم بكل اشكال العون والدعم. وقد لاحظنا خلال تظاهرات تشرين البطلة كيف ايلي المطربون بلاء حسنا بأغانيهم الحماسية والتفويضية، التي عمقت



يا يمه يمه ويلي يمه يا يمه يمه وليدي صاير إسعاف بنص الموت اكبال النار بيهة يفوت ميخاف اله موقف مشرف بين ناسي فدوة تروحه اهل الكراسي

أبو التكتك وكف وكفة بطولة ذلك أغنية "بنص الموت التي كتب كلماتها الشاعر مصطفى العبيدي وأداها باقتدار عال المطرب يوسف سمارة" وتقول كلماتها:--

أغاني الاحتجاجات في ساحة التحرير

عراقي وغيره محد تاج راسي ان الاغنية الوطنية الحقيقية هي التي تلهب الحماس والاكف بين الجماهير عبر تضمينها الكلام المؤثر، والمعنى الذي يحتاجه المتظاهر في تصديده للظلم والفساد، اضافة الى العنصر الوطني في الكلام والالحن الذي يدفع المطرب بالتالي الى الحماس الشديد ليتناسب مع قوة الشعار الاحتجاجي ومنحه جرعة اضافية في الحماس والاندياع وحب الوطن. كما غنت الفنانة سينا هاكوبيان اغنية من كلمات د.مالك المطلي ومن الغانها قصيدة الحب يجري وتقول كلماتها:-- الشمس فيه كل يوم تشرق والنهر فيه كل يوم يسيل

صباح



لطيف العاني المصور الفوتوغرافي الكبير اقام معرضا لإعماله الفوتوغرافية في قاعة "ازابلا" في دبي. ويعد العاني واحدا من أشهر المصورين الفوتوغرافيين في العراق حيث استطاع بكاميرته ان يوثق حياة العراقيين وان يقدم لوحات فنية عن الحياة في بغداد.

جعفر الخضاف

المحّن والموسيقي الختفي من تلحين اغنية وطنية بعنوان ليك يا عراق كلمات الشاعر طاهر سلمان.. وهي قصيدة بالصحى جسد فيها الشاعر المعروف طاهر سلمان قيمة حب الوطن.. الاغنية اداها الخضاف بصوته.. حيث له تجربة كبيرة في هذا المجال، ويعد الخفاف واحدا من ابرز الملحنين العراقيين حيث قدم الكثير من الاغنيات باصوات نجوم

الغناء مثل ياسر خضر وسعدون جابر ورياض احمد وحسين نعمة وسينا هاكوبيان.

صباح فنجان

المخرج التلفزيوني يواصل تصوير فيلمه الوثائقي صوت التكتك الذي يسلط الضوء من خلاله على الفعاليات والنشاطات الإنسانية التي رافقت احتجاجات تشرين ودور هذه العربة الصغيرة التكتك في تقديم المساعدة والمساندة للمتظاهرين.



الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة ستحافظ على معدلها، وان الجو سيكون غائما مع احتمال سقوط امطار في بعض المناطق.